

مُنْتَدَى لِيْبِيَا لِلنَّخِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ



Libya Human and Political Development Forum

بيان صحفي

قرصنة مواقع الكترونية ليبية

خفافيش الظلام ومحاولة إطفاء شمعة الإصلاح

في الايام القليلة الماضية تعرضت مجموعة من المواقع الالكترونية الليبية الى سرقة وقرصنة من قبل جناح الديكتاتورية في ليبيا، المتسلح بالارهاب والقمع وضيق الأفق السياسي. وبأساليب غوغائية سعى الى قرصنة المواقع والدخول عليها وتدميرها والعبث فيها، وتحويلها على موقع باسم "القذافي يتحدث" وهو الموقع الرسمي للعقيد معمر القذافي. فقد طالت أياديهم الآثمة موقع "المنتدى الليبي" وموقع "الشفافية ليبيا" وموقع "أخبار ليبيا" وموقع "العدالة ليبيا"، اضافة الى مواقع الكترونية ليبية أخرى.

وقد أخذت هذه القوى الظلامية المعادية للحرية بتنفيق سلسلة من الاكاذيب والمغالطات ونشرها حول أشخاص منتدى ليبيا للتنمية البشرية والسياسية، وتزوير كميات هائلة من الحقائق وخط الكثير من الاوراق، في محاولة للتشويش على الرأي العام الليبي وإعطاء صورة مزورة عن هؤلاء الرجال.

ونود أن نؤكد في هذا الصدد أن هذه المواقع هي وسائل اعلامية ظلت ولعدة سنوات تعمل بشكل قانوني وشرعي، وهي حرة مستقلة تعبر عن وجهات نظر وطنية صرفة. ونؤكد أنها قائمة لتوعية الرأي العام الليبي بما يدور في ليبيا وتبنيه الى مشاكل البلد والى ما يكيد المفسدون وما يمارسونه من فساد وعبث بكل انواعه وأشكاله في السر والعلانية.

كما نؤكد أن هذه المواقع قائمة لمساندة جميع قضايا العدل والانصاف، ومناصرة حقوق الانسان، وترسيخ أسس الإصلاح في ليبيا، ايماناً منها بأن الإصلاح الشامل ومحاربة الفساد هو العلاج الوحيد لما يعيشه وطننا من أزمات حادة.

وقد تأسست هذه المواقع لمناصرة قضايا الحريات والدستور وسيادة القانون وتشجيع الليبيين على المشاركة السياسية التي تمكن كل مواطن ليبي للتعبير عن رأيه، ومزاولة حقه في الاختيار، وفي المشاركة الحقيقية في بناء وطنه والمساهمة في رسم مستقبله.

وتفخر هذه المواقع والعاملون عليها بأنها كانت من أوائل من دعى الى الإصلاح ومحاربة الفساد. وكانت في مقدمة من ساهم في كشف الفساد والمفسدين وتعرية أساليبهم. واليوم إذ يؤكد العاملون التزامهم بالإصلاح الشامل – بغض النظر عن من هم أعداؤه ومن هم أنصاره – في داخل ليبيا، فإنهم سائرون بكل عزم وتصميم في الطريق نفسه. فدرب الإصلاح خيار لا رجعة عنه.

لقد برهنت القوى الظلامية المعادية للحرية من خلال هذه الاعمال على انسلاخها الكامل عن كل الشيم الليبية والعربية والاسلامية. وأنها لا تعرف الا الاساليب القذرة. وأكدت معاداتها لكل مبادئ حقوق الانسان والصحافة الحرة والرأي الآخر او الرأي المستقل. كما خلت وسائلها من كل الاخلاق ومبادئ الخصومة الشريفة.

ونحن على يقين بأن هذه القوى الظلامية الرجعية المتأخرة غير الحضارية لا قدرة لديها على قبول أو تحمل أي صوت مستقل أو رأي مخالف، وأنها لن تحقق اهدافها الدنيئة. ونعاهد ليبيا وأهلها بأننا وهبنا لها كل ما نملك من قدرات في سبيل الإصلاح والتنمية والحرية وكرامة المواطن.. ومن أجل غدٍ أفضل وأكرم لليبيا حرة آمنة يعيش فيها جميع الليبيين متساوين احرارا.

منتدى ليبيا للتنمية البشرية والسياسية

عاشور الشامس
رئيس المنتدى
علي رمضان أبوزعكوك
المدير التنفيذي

الجمعة 19 محرم 1430هـ

16 يناير 2009 م